

قياس مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل

أ.م.د. عادل محمد عبدالله
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

adel_mohamed@uomosul.edu.com

الباحث: مسعود عبدالستار يونس
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

msa_197492@yahoo.com

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة المتطلبات الأساسية التي تؤدي إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي في (كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل أنموذج) معتمدين على منهج تحليل المحتوى الذي يتضمن مؤشرات الاداء في الاقسام العلمية الثمان في الكلية، عبر تحليل استمارة تقييم اداء الاقسام العلمية المرقمة (F0090506) وبما تضمنه من معايير ومحاولة قياسها في الواقع التطبيقي في الكلية، الامر الذي يؤكد مساهمة البحث في توفير دليل مبسط وتوضيح نظري مدعوم بتطبيق عملي عن كل معيار من معايير الاعتماد الأكاديمي على مستوى الكلية. ولقد شمل البحث الحالي الاقسام العلمية الثمانية في الكلية، للوقوف على اهم المحددات التي تحد من تحقيق الجودة في الخدمات التعليمية، الذي يمثل قدرة الكلية على توفير المعايير التي اقترتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من حيث (توفير متطلبات البحث العلمي، وتحسين الجودة والاعتماد البرامجي، وأعضاء هيئة التدريس، والنشاطات العلمية). على افتراض ان الكلية بحاجة الى تطبيق المعايير التي اقترتها الوزارة لتحقيق الاندماج والتكامل المحلي والإقليمي والدولي في تطبيق تلك المعايير في مجال التعليم العالي. فجاءت النتائج ان الكلية ليست بالمستوى المطلوب لتحقيق الاعتماد الأكاديمي وفق المعايير المقررة في الاستمارة الوزارية الامر الذي يتطلب التطوير والتدريب من الناحيتين العلمية والإدارية للارتقاء بالخدمات التعليمية في الكلية نحو الاعتماد المطلوب.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد الأكاديمي، الاعتماد البرامجي والمؤسسي، البحث العلمي، تحسين الجودة والاعتماد البرامجي، النشاطات العلمية.

Measuring the availability of academic accreditation requirements in the College of Administration and Economics/University of Mosul

Researcher: Masoud Abdul Estar Younis
College of Administration and Economics
University of Mosul

Assist. Prof. Dr. Adel M. Abdullah
College of Administration and Economics
University of Mosul

Abstract:

The research aims to study the basic requirements that lead to obtaining academic accreditation in (College of Administration and Economics/ University of Mosul as a model). Relying on a content analysis methodology that includes performance indicators in the eight scientific departments in the College. By analyzing the performance evaluation form of the numbered scientific departments (F0090506) And by including the criteria and trying to measure them in the applied reality in the college, which confirms the contribution of the research in providing a simplified guide

and theoretical clarification supported by practical application of each of the academic accreditation standards at the college level. The current research included the eight scientific departments in the college. To find out the most important determinants that limit the achievement of quality in educational services, which represents the ability of the college to provide the criteria approved by the Ministry of Higher Education and Scientific Research, in terms of (providing scientific research requirements, improving quality and programmatic accreditation, Faculty, and scientific activities). Assuming that the college needs to apply the standards that the ministry has approved to achieve local, regional and international integration and integration in applying those standards in the field of higher education. The results came that the college is not at the level required to achieve academic accreditation according to the criteria established in the ministerial form, which requires scientific and administrative development and training to upgrade educational services in the college towards the required accreditation.

Keyword: Academic accreditation, programmatic and institutional accreditation, scientific research, quality improvement and program accreditation, scientific activities.

المقدمة

ان قطاع التعليم عموماً لا سيما التعليم الجامعي يتجه في القرن الواحد والعشرين وعلى نحو متدرج نحو توظيف النظم والتكنولوجيا التي من اهم متطلباتها هو الحصول على الاعتماد بنوعيه المؤسسي والبرامجي الذي يمكن المنظمة التعليمية من تحسين الخدمات الجيدة للطلبة، وفي نفس الوقت الارتقاء بنتائج الأداء الى الوضع المرغوب. ان دعم متطلبات الاعتماد الأكاديمي هو ليس محصور على الجامعات والكليات فيها فحسب وانما يتطلب تطبيقه التكامل والترابط مع العديد من الجهات داخل وخارج الجامعة فضلاً عن كونه يعكس قدرة الكلية على خدمة مختلف فئات المجتمع. ففي جامعة بغداد مثلاً تقدم ٤٠٠ دراسة استشارية هندسية في السنة، وعقد ١٦٧ ورشة عمل مع مختلف منظمات المجتمع المدني، وتقديم ١,٤٧٢,٠٠٠ كمساعدات للفقراء والايتم ومنظمات دعم الامومة والطفولة ومنظمات دعم الامراض المستعصية (Alma, & Övendirli, 2016: 128-138). شمل البحث الحالي تحليل بيانات ثمانية اقسام وباختلاف ساعاتها من الموظفين والتدريسيين، والمادية، والطلابية، في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل بهدف الوقوف على مدى استعدادها لتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي والوقوف على ماهية المعايير المكونة للاعتماد على نحو دقيق؟ على افتراض ان تطبيق أولويات الاعتماد الأكاديمي يحتاج الى مراحل تبدأ بالطلب، والتحقق الموقعي، والتوثيق، والتخلي عن العيوب ثم المنح والاقرار لتلك المتطلبات. استخدم البحث الحالي في قياس اداء الاقسام بحسب معادلات رياضية موضحة امام كل معيار من معايير الاستمارة المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقمة (F0090506) والتي سيتم توضيحها لاحقاً في البحث الحالي بهدف تحليل نتائجها.

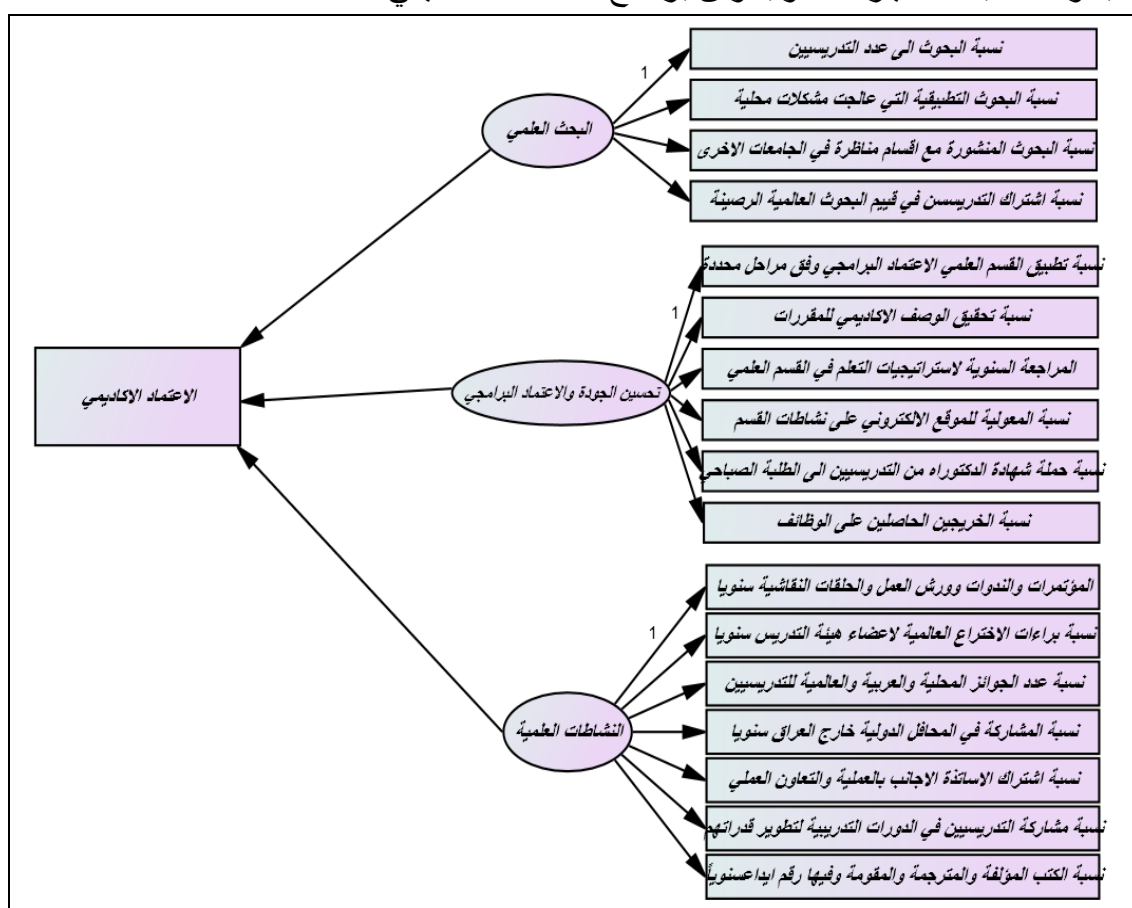
المحور الأول: منهجية البحث

من اجل إيضاح معالم البحث النظرية والتطبيقية، نناقش اهم المحاور المنهجية وفق الفقرات الآتية:
أولاً. مشكلة البحث: يتفاوت أداء الجامعات بشكل عام لا سيما في العراق بحسب أداء الكليات التابعة لها وجهود التدريسيين فيها والمراكز البحثية ووفق عدة اعتبارات. ويعتبر هذا الأداء هو

الأساس الذي يتم الاعتماد عليه في تصنيف الجامعات وفي منح الاعتمادية للشهادة التي تمنحها من تلك الجامعة ويعتمد أيضاً الاعتماد الأكاديمي على عدة اعتبارات شكلت الأساس للمشكلة التي يقدمها البحث وتوضح المشكلة عبر طرح التساؤل الرئيس الآتي: ما هي متطلبات الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي؟ وماهي نسبة توافر تلك المتطلبات في الكلية المبحوثة؟

ثانياً. أهداف البحث: يسعى البحث الحالي الى تسليط الضوء على متطلبات الاعتماد الأكاديمي من زوايا مختلفة بغية التعرف على مدى أهمية تلك المتطلبات وأولوياتها في الوصول الى الاعتماد الأكاديمي على مستوى الكلية المبحوثة ومدى قدرتها على الإيفاء بتلك المتطلبات في إضافة نأمل ان نصيب بها.

ثالثاً. فرضية البحث والمخطط الافتراضي: بالتزامن مع مشكلة البحث الرئيسة والفرضيات الفرعية تقدم الدراسة الفرضية الرئيسة الآتية: ان نسبة توافر جميع متطلبات الاعتماد الأكاديمي في الكلية المبحوثة مطابقة للمعيار المطلوب وفق برنامج الاعتماد الأكاديمي.



الشكل (١): المخطط الافتراضي للبحث

رابعاً. أهمية البحث: تنعكس أهمية البحث الحالي على مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها الكلية باتجاه رفع الاعتمادية والثقة في الشهادة التي تمنحها الكلية في مختلف المستويات الدراسية، فضلاً عن تشخيص متطلبات الاعتماد الأكاديمي من وجهات نظر متعددة لتحديد مسؤولية كل طرف في إقامة ذلك الاعتماد.

خامساً. أساليب جمع البيانات وتحليلها: اعتمد الباحثان على اسلوب المعادلات الاحصائية الخاصة بالاستمارة التي اعتمدتها الكلية والمقرة بموجب التعليمات الوزارية الخاصة بتطبيق نظام الاعتماد

الأكاديمي والمرفقة (F0090506) إذ تحتوي هذه الاستمارة على معادلات خاصة لاستخراج مؤشرات أداء الاقسام العلمية في الكلية كلاً على حدة ولكل مؤشر له معادلة خاصة تم ادخالها وفق برنامج (Excel) وذلك بما يخدم الهدف المحددة في البحث الحالي وبما يمكن اختبار الفرضيات المقترحة من قبله. وسنحاول تقييم أداء الاقسام العلمية وفق اطار وصفي تحليلي يوضح البنى التحتية الاساسية للتعليم في الكلية المبحوثة ومدى قدرتها على تطبيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي. يوضح الجدول (١) وحسب التقسيم ان قسم إدارة الاعمال حاز على المرتبة الاولى في عدد الطلبة الا انه يواجه تحديات متمثلة في قلة عدد التدريسيين في القسم ولكل طالب والبالغ تدريسي لكل ٤٩ طالب، دلالة على حاجة القسم الى التدريسيين وفي مختلف الالقاب العلمية، والتحدي الثاني هو قلة عدد القاعات الدراسية المهيأة للطلبة والتي بلغت قاعة لكل ١٠١ طالب دلالة على وجود عجز في البنايات والقاعات الدراسية والمستلزمات التعليمية المرافقة لها، كما يوضح الجدول ضعف التوازن في توزيع التدريسيين اذ في قسم المؤسسات السياحية على الرغم من قلة عدد الطلبة الا انه يواجه تحدي قلة عدد القاعات الدراسية اذ ان مؤشر توزيع الطلبة على القاعات هو مماثل تقريبا مؤشر قسم التسويق وقريب الى قسم العلوم المالية والمصرفية والبالغ ٢٣ في المؤسسات السياحية الا ان عدد التدريسيين في نفس الوقت مقارنة مع الاقسام الاخرى يعادل الربع او النصف وهذا يؤثر تحدي كبير الامر الذي سيؤدي الى غلق قسم المؤسسات السياحية مستقبلاً، وبالتالي شكل هذا احدى الاسباب الرئيسية وراء غلق قسم المؤسسات السياحية في الكلية.

الجدول (١): القدرات البشرية وعدد الطلبة لكل قسم من الاقسام المبحوثة في الكلية للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٩

ت	الاقسام العلمية	عدد التدريسيين	عدد القاعات المهيأة	مجموع الطلبة للصبحي والمساءلي المباشرين	الطلبة لكل تدريسي	الطلاب لكل قاعة
١	ادارة الاعمال	٣٨	١٦	١٦٢٣	٤٩	١٠١
٢	المحاسبة	٤١	١٤	٩٨٣	٢٧	٧٠
٣	قسم الاقتصاد	٢٨	١٤	٤٧٣	٢٢	٣٤
٤	الادارة الصناعية	٢١	١٥	٦٢١	٢٤	٤١
٥	العلوم المالية والمصرفية	٢٣	١٤	٣٩١	٢٠	٢٨
٦	نظم المعلومات الادارية	٣١	١٢	٤١٢	٢١	٣٤
٧	قسم التسويق	١٧	١٢	٢٩٨	١٩	٢٥
٨	قسم المؤسسات السياحية	٦	٦	١٣٩	١٦	٢٣

المصدر: اعداد الباحثان.

سادساً. **حدود البحث:** تنقسم حدود البحث الى قسمين الحدود الزمانية وهي الوقت المحصور بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٧ ولغية ٢٠٢٠/٣/١٢ ويغطي البحث الفترة الخاصة بقياس مؤشرات أداء الاقسام العلمية والمحصورة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. وبما ان البحث اعتمد على اسلوب تحليل المحتوى فان الحدود المعلوماتية تمثلت بسجلات تقييم أداء الاقسام العلمية والذي تم الحصول عليها من وحدة ضمان الجودة في الكلية (المنظمة المبحوثة) فشمّل البحث وحسب الجدول (١) احصائيات عن الارقام الحقيقية عن اعداد البنى التحتية في الاقسام العلمية عبر جمع استمارات

الاعتماد الأكاديمي المرقمة (F0090506) من الأقسام العلمية الثمان وتم قياس وتحليل المعادلات الخاصة بكل مؤشر بها على مستوى الكلية من أجل الوصول إلى الأهداف المعلنة للبحث.

المحور الثاني: المراجعة النظرية

تستمد إجراءات وعمليات الاعتماد الأكاديمي مكانتها من خلال الدعوات الضرورية والملحة محلياً وعالمياً إلى ضرورة التحكم والسيطرة على الأداء واستهداف ضمان الجودة والتحسين المستمر في النتائج النهائية للعملية التعليمية، حتى أصبحت قضية الاعتماد الأكاديمي من الأمور المهمة في الأوساط التعليمية، باعتبارها حجر الأساس لتحقيق أي نهضة متوقعة للعملية التعليمية ولكافة مجالاتها ومكوناتها، لقد بدأت عمليات الاعتماد الأكاديمي منذ مئة عام تقريباً داخل الولايات المتحدة الأمريكية كأجراء لضمان الجودة والتحسين المستمر على المستويين المحلي والإقليمي، مما أدى إلى تميز الجامعات الأمريكية وذلك بالمقارنة مع الجامعات الأوروبية (Anaper et al., 2013: 232).

ففي الولايات المتحدة الأمريكية بدء الاعتماد بشكل بسيط وجهد تطوعي من مجموعة قليلة من المؤسسات التعليمية بهدف الوصول إلى معايير تميز الجامعة عن المدرسة الثانوية، ولمدة تصل تقريباً إلى خمسة وثمانين عام الماضية، وضع الاعتماد في عملية تتصف بالتعقيد وبات يستخدم لتقييم الأداء وتحسين جودة التعليم في الكليات والجامعات (علي، ٢٠١٧: ١٠٣). إذا الاعتماد هو عملية التي تستطيع من خلالها المؤسسات التعليمية أو البرامج التعليمية من تطوير وتنمية جودتها وخدماتها بشكل مستمر من خلال التقييم الذاتي المستمر وقرار النظراء (Christopher & Felicia, 2007: 70)، كما عرف أيضاً كونها عملية تقوم بيها وكالة خاصة بتقييم جودة المؤسسة ككل أو تقييم برامج تعليمي محدد سابقاً (Vlsceanu et al., 2007: 25).

يتضح أن الدخول في موضوع متطلبات الاعتماد الأكاديمي يفترض توضيح النواحي الاصطلاحية والاجرائية الشكلية منها والتطبيقية من أجل إيجاد دليل والبحث في أولويات تلك المتطلبات وحسب المخطط الافتراضي الذي يقدمه البحث الحالي ووفق تسلسل المتطلبات التي يضمها وهي: التحول إلى نظام الاعتماد الأكاديمي، معايير البحث العلمي، معايير الجودة والاعتماد البرامجي، معايير طرق التدريس، التوثيق والمصادقة.

أولاً. مفهوم الاعتماد الأكاديمي: قدم (Ylioja, et al., 2019: 3) تعريف لنظام الاعتماد الأكاديمي بالتركيز على التوثيق فعرّفه بأنه "نظام توثيق أبعاد لمعايير علاقة المنظمة التعليمية بالمجتمع توثيقاً يمكنها من تسنم مرتبة عليا في مجال التعليم". ومن جانب التركيز على العلاقة بين التعليم والتنمية فعرّف (Park, & AlSelaimi, 2019: 107-115)، نظام الاعتماد الأكاديمي بكونه "قدرات المنظمة الأكاديمية على نقل اختصاصها من النظرية إلى التطبيق وفق طريقة موثوقة تفيد فئات المجتمع". ومن حيث المصادقية عرّفه (Bhatti & Ahmed, 2020: 291-306) "نظام توثيق مكتوب يوضح الأنشطة والوظائف التي تقوم بها الكلية كل على حدة في ممارسة خدماتها التعليمية والاستشارية على نحو يحقق الاعتماد لخدماتها في التصنيف المعتمد به قانوناً". إن التعامل مع الاعتماد الأكاديمي يقودنا إلى الإشارة إلى الجهة المانحة للاعتماد وتحديد قدرة الكلية في تقديم الخدمات المتكاملة للتعليم العالي.

إذ تتوافر العديد من أنظمة الاعتماد منها جمعية تطوير كليات إدارة الأعمال (Association to Advance Collegiate Schools of Business: AACSB) وهي

منظمة عالمية لا تسعى لتحقيق الربح، أنشئت هذه الهيئة سنة ١٩١٦، وان هذا الاعتماد غير ممنوح الا الى ٥% من كليات الأعمال عبر العالم نظرا لصرامة المعايير التي تؤكد عليها هذه الهيئة (Hinnenkamp, Correia & Wilkinson, 2019: 204-208). ان الكلية التي تحصل على الاعتماد يتمتع فيها الملاك التدريسي بأعلى معايير الجودة. وان المناهج الدراسية تعكس العلاقة القوية مع سوق العمل وخاضعة للتحسين المستمر، وتوافر الفرص التعليمية والتدريبية والإدارية. وان الاعتماد الأكاديمي يحدد صفات الجهة المانحة للاعتماد فأما ان تكون هيئة مستقلة تتبع القطاع التعليمي المعين والتي تتوفر لديها الخبراء والمدققين الذين يمنحون الاعتماد في ضوء مدى توافر المعايير الخاصة بذلك الاعتماد او ان تكون جهة حكومية وغالبا ما تكون الوزارة المتخصصة بالتعليم في البلد لمنح الاعتماد (Peterson, et al., 2020: 289-315).

ومن الاختلاف بين الجهات المانحة للاعتماد يظهر شكلين من الاعتماد الأكاديمي هما:

أ. الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation:

إذ يشير (Alaskar, et al., 2019: 245-260) الى "إصدار جهة اعتماد حكماً حول مدى تحقيق المؤسسة التعليمية لمعايير الجودة عامة على مستوى المؤسسة تكشف قدرة المؤسسة على تقديم تعليم عالي مناسب".

ب. الاعتماد البرامجي Programming Accreditation:

والذي يعرفه (Alnowibet, et al., 2017: 1948-1964) بكونه "إصدار جهة اعتماد متخصصة حكم حول مدى تحقيق برنامج أكاديمي معين (كبرنامج للدراسات العليا او البكالوريوس) معايير جودة محددة في ذلك التخصص الأكاديمي".

ومن المهم ان يضم الاعتماد الأكاديمي معايير عامة يمكن أن تمثل منهاج عمل يمكن ان يتم الاستدلال عليها من المعايير التفصيلية لنوع الاعتماد الأكاديمي المطبق فعلى سبيل المثال ان المعايير العامة لجمعية تطوير إدارة الأعمال (AACSB) والممنوح لكليات الأعمال آخذة بعين الاعتبار مفاهيم الشراكة Engagement (بمعنى التكامل والارتباط المعنوي مع سوق العمل) والابداع Innovation (إيجاد معايير محترفة وواقعية مبدعة في الحلول) والتأثير Impact (بمعنى تحقيق الربط المنطقي بين التعليم والتنمية في البلد)، (Coşkun, & Alma, 2018: 2). وسنحاول في الفقرات الالية التركيز على متطلبات الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي التي اقترتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومناقشتها وتحليلها في المنظمة المبحوثة اذ لا يمكن تناولها نظرياً كونها متطلبات خاصة بالجامعات العراقية ولم يتم تناولها في الادبيات العربية والاجنبية على حد علم الباحثين.

ثانياً. متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة الموصل: حدد جهاز الاشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قسم ضمان الجودة الإصدار رقم (02) ثلاثة محاور أساسية يتم في ضوئها تقييم الكلية العلمية او الإنسانية ثم توحيد تلك المعايير لتكون على مستوى الجامعة وتحديد مدى توافر المتطلبات الأساسية لتمنح الاعتماد الذي اقرته الوزارة، وسنناقش المتطلبات التي تضمنتها الاستمارة المرقمة (F0090406) وهي استمارة تقييم أداء الأقسام العلمية ضمن الإصدار (02) وفق ما ورد حول كل مطلب من اراء وما استنتج عنه من استنتاجات.

المحور الأول البحث العلمي وبوزن (٤٠%): يشمل هذا المحور تقييماً كمياً، ونوعياً، نسبياً لقدرات التدريسيين والباحثين في القسم العلمي على انجاز البحوث العلمية من حيث نسبة البحوث

المنجزة الى عدد التدريسيين، ومن اهم المتطلبات لهذا المحور (المصادقة على أسماء التدريسيين المكلفين، والصفحة الأولى من البحوث المنشورة، تأييد نشر البحث في المستوعبات العالمية في حالة النشر فيها عبر المواقع (<http://mjl.clarivate.com>) لمستوعبات Clarivate والموقع (<https://www.scopus.com/sources.uri>) لمستوعبات Scopus. ويضم هذا المحور تأييد البحث المحلي الذي لا يحتوي على تاريخ النشر، وتأييد المجلدات او واجهة المجلات المحلية والعربية والالكترونية). وتحتسب كل تلك الفقرات ضمن سنة التقييم ووفق المعادلة الآتية:

الدرجة = (البحوث ÷ عدد التدريسيين وفق الامر الاداري) × الوزن المرجح للمحور

يحدد وزن المحور لبحوث (Clarivate & Scopus) ٣٥ درجة والبحوث المحلية ١٥ درجة. حققت كلية الإدارة والاقتصاد وضمن محور البحث العلمي ما مقداره ٤ من ٣٥ في حين حققت درجة البحوث المحلية ما مقداره ١٥ وبالمجموع ١٩ من ٥٠ درجة دلالة على وجود فجوة كبيرة تصل الى ٣١ درجة في نشر البحوث ضمن مستوعبات (Clarivate & Scopus). ويقع ضمن المحور الأول الفقرة الأولى البحوث التطبيقية وتخصص له (٢٠°) ويحتاج احتسابها الى (كتاب رسمي من الجهة المستفيدة قبل النشر، وعقد شراكة بين العميد والمدير العام لتلك الجهة، وتأييد خطي من الباحث او كتاب يؤيد الاستفادة من البحث) وتحتسب وفق المعادلة الآتية:

الدرجة = (البحوث التطبيقية المنجزة ÷ أجمالي البحوث) × ٢٠

وفيما يخص قياس درجة البحوث التطبيقية بينت النتائج في الكلية عن وجود (٢) بحثين تطبيقين فتكون الدرجة ٠,٣٢٢ أي لا تصل الى الواحد الصحيح من ٢٠ دلالة على ضعف التواصل مع المنظمات العاملة في القطاعات الاقتصادية وضعف البحوث التطبيقية المنجزة مع الكلية. وضمن نفس المحور الفقرة الثالثة نسبة التدريسيين المشاركين في التعاون البحثي (٢٠°) اي مدى تعاون التدريسيين البحثي مع الأقسام المناظرة في الجامعات المحلية والعربية والعالمية والمنظمات الحكومية والمدنية وتحتسب الدرجة كالآتي:

الدرجة = (عدد التدريسيين المشاركين ÷ العدد الكلي) × ٢٠

وقد بلغت نسبة هذا المؤشر ما نسبته ٠,٣٢٢ من ٢٠ درجة دلالة على ضعف تعاون التدريسيين مع الاقسام والجامعات المحلية والعربية والدولية المناظرة. وتتضمن الفقرة الرابعة تقييم التدريسيين للبحوث الرصينة والمُعترف بها ولها (١٠ درجات) وتحتسب بالمعادلة الآتية:

الدرجة = (عدد التدريسيين المقيمين ÷ العدد الكلي للتدريسيين) × ١٠

يحتاج تطبيق هذا المعيار توافر المصادقة من الجهة المانحة لحق التقييم، او صورة لغلاف المجلة فيها أسماء هيئة التحرير، وشهادة او تأييد او مراسلة الكترونية فيها الطلب بالتقييم، او كتاب رسمي يطلب من التدريسي التقييم، فضلا عن المخاطبات الالكترونية تؤيد إجراءات التقييم، وتحديد عدد التدريسيين المؤهلين للتقييم ممن يحملون لقب مدرس فأعلى. بلغت درجة هذا المؤشر ما مقداره ١٠ من ١٠ دلالة على توافر الحضور الممتاز للتدريسيين في تقييم البحوث والمشاركة كأعضاء هيئة التحرير في المجلات الرصينة وحصوله على الدرجة الكاملة. اما المؤشر الكلي لفقرات التعاون البحثي بلغ ١١ درجة من ٥٠ دلالة على الضعف فيها. وعند حساب المؤشر الكلي لفقرة البحث العلمي نجد ان مجموع الدرجات بلغ ٣٠% وبضربه بوزنها البالغ ٤٠% نجد ان الرقم ضعيف جدا والذي بلغ ١٢% من المؤشر الكلي لمتطلبات البحث العلمي في الكلية دلالة على وجود فجوة او (تباين) بين البحث العلمي في الكلية والبحث العلمي المحدد وفق برنامج الاعتماد

الأكاديمي، فإن نسبة توافر فقرات (متطلبات) معيار البحث العلمي في الكلية المبحوثة لا تتطابق مع المعيار المطلوب وفق برنامج الاعتماد الأكاديمي.

المحور الثاني تحسين الجودة والاعتماد البرامجي بوزن (٤٠%) :

في هذا المحور سنتطرق الى جانبين: الأول توضيح كل فقرة وردت في الدليل الارشادي لمشروع التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية من اجل توضيح المتطلبات الأساسية لكل فقرة والثاني تطبيق لكل فقرة وردت في ذلك الدليل ووفق الجداول الآتية:

الجدول (٢): نسبة تطبيق معايير الاعتماد البرامجي ٣٠°

الفقرة الأولى: نسبة تطبيق معايير الاعتماد البرامجي ٣٠°		
ت	المعيار	المتطلبات
١	دراسة المعايير الاعتمادية الملائمة	امر تشكيل لجنة
٢	تحديد المعايير البرمجية (النخسية)	محضر اللجنة في الفقرة (١)
٣	التقييم الذاتي	امر اداري بتشكيل لجان التقييم (لجان المعايير، والكتابة، والتقرير النهائي)
٤	اعداد خطة التحسين	✓ وثيقة التحسين ✓ التشخيص بجدول يتضمن: (نقاط الضعف، الاجراء، المسؤولية)
٥	حصول القسم على شهادة الاعتماد	الحصول على وثيقة تثبت الاعتماد من منظمات مجازة
٦	الدرجة = (عدد المراحل المنفذة ÷ العدد الكلي للمراحل) × ٣٠	

ومن الجدول (٢) نلاحظ ان نسبة تطبيق الفقرة الأولى جاءت بنسبة ١٨ من ٣٠% دلالة على توافر تطبيق لمراحل الاعتماد على نحو متوسط على مستوى الكلية.

الجدول (٣): نسبة ما هو متحقق من الوصف للمقررات الدراسية ٢٠°

الفقرة الثانية: نسبة ما هو متحقق من الوصف للمقررات الدراسية ٢٠°		
ت	المعيار	المتطلبات
٧	رؤية ورسالة واهداف الكلية مصادق عليها من العميد	المصادقة على مكونات استراتيجية المنظمة من العميد
٨	وصف البرنامج	استمارة وصف البرنامج الأكاديمي مصادقة من القسم
٩	قياس رضا الطلاب	استطلاع اراء الطلبة والحصول على معدل رضا بنسبة ٧٥% من مواقف الطلبة
١٠	علاقة الكلية بالمجتمع وسوق العمل	الكتب الرسمية موجهة الى الجهات المستفيدة، والتقارير والمحاضر عن المؤتمرات والندوات وورش العمل
١١	المصادقة على الوصف الأكاديمي للقسم	التوثيق والاعلان على الموقع الالكتروني للقسم حصرا
١٢	الدرجة = (عدد الحالات المتحققة ÷ العدد الكلي) × ٢٠	

وفيما يخص نسبة تطبيق المقررات الدراسية نجد ان الكلية حصلت على ٨ درجة من ٢٠ دلالة على وجود فجوة بمقدار ١٢ درجة ضائعة من تنفيذ برنامج المقررات الدراسية ويعود ذلك للظروف السياسية والصحية للبلد.

الجدول (٤): نسبة مراجعة استراتيجيات القسم

الفقرة الثالثة		
نسبة مراجعة استراتيجيات القسم من حيث التعليم والتحديث للبرنامج سنوياً ٢٠٠٠ وفقاً لـ:		
ت	المعيار	المتطلبات
١٣	الامتحانات	محاضر اللجان الامتحانية، ومجلس الكلية المتعلقة بها، واءاء الخبراء بطبيعة الأسئلة النظرية والعملية
١٤	اراء الطلبة	استطلاع الآراء عبر تصميم استمارة الاستبيان
١٥	اراء أعضاء هيئة التدريس	استطلاع الآراء عبر تصميم استمارة الاستبيان
١٦	اراء الخريجين	استطلاع الآراء عبر تصميم استمارة الاستبيان
١٧	اراء المنظمات في سوق العمل	استطلاع الآراء عبر تصميم استمارة الاستبيان
١٨	الدرجة = (عدد المراجعات ÷ العدد الكلي) × ٢٠	

بلغت درجة استراتيجيات القسم التعليمية ما مقداره ١٠ من ٢٠ درجة دلالة على كون المراجعة مقبولة اذ لم يتمكن القسم ضمن هذا المؤشر من الاخذ بوجهات نظر الخريجين والمنظمات المختلفة في سوق العمل تجاه مخرجات القسم من الطلبة.

الجدول (٥): نسبة الشمول في الموقع الالكتروني

الفقرة الرابعة: نسبة الشمول في الموقع الالكتروني لأنشطة القسم (١٠٠)		
ت	المعيار	المتطلبات
١٩	المحاضرات	نشر المحاضرات في الموقع الخاص بالقسم
٢٠	الروابط التعليمية	توافر الروابط التعليمية على موقع القسم حصراً
٢١	البحوث ومشاريع التخرج	المصادقة على قوائم البحوث والمشاريع، محتوى البحوث والمشاريع او الملخصات توجد في الموقع
٢٢	السيرة الذاتية للتدريسيين	شمول جميع أعضاء هيئة التدريس بنشر سيرهم الذاتية باللغتين العربية والإنكليزية
٢٣	التحديث والتجديد	طباعة اخر تحديث لواجهة الموقع الالكتروني للقسم
٢٤	الدرجة = (عدد الفقرات المتوافرة ÷ العدد الكلي) × ١٠	

توفرت نسبة شمولية الموقع الالكتروني لأنشطة القسم وفق برامج التواصل الاجتماعي فقط بمقدار ٤ من أصل ١٠ درجات دلالة على وجود فجوة في الموقع الالكتروني تصل الى ٦ درجات تخص عدم وجود المحاضرات والروابط وبحوث مشاريع التخرج

الجدول (٦): نسبة حاملي شهادة الدكتوراه

الفقرة الخامسة: نسبة حاملي شهادة الدكتوراه الى عدد الطلبة في الدراسة الصباحية ١٠٠		
ت	المعيار	المتطلبات
٢٥	الاعتماد على الامر الإداري بالتكليفات في القسم العلمي للتدريسيين	
٢٦	الامر الإداري بعدد الطلبة في الدراسة الصباحية فقط	
٢٧	الدرجة = (التدريسيين الدكاترة ÷ اجمالي عدد الطلبة الصباحي) ويطرح من النتيجة حالتين: ٤% عن كل طالب زيادة او نقص للقسم العلمي ويطرح ٢٥% عن كل طالب زيادة او نقص في القسم الإنساني.	

تعاني الكلية من زخم كبير في عدد الطلبة المقبولين اذ يبلغ اجمالي الطلبة في الدراسة الصباحية فقط ٣٥٢٣ طالب في حين ان الدراسة المسائية ولكل المراحل بلغت ٣٣٤٥ طالب أي المجموع ٦٨٦٨ طالب وطالبة وهذا يخفض درجات الفقرة الى ٣ من ١٠ دلالة على الحاجة الى تدريسيين أكبر وتوافر بنى تحتية أكثر لاستيعاب تلك الاعداد.

الفقرة السادسة: نسبة الخريجين المعيّنين الى اجمالي عدد الخريجين في السنة (١٠)		
٢٨	الامر الجامعي	
٢٩	أوامر التعيين	
٣٠	الدرجة = (الخريجين المتعينين ÷ عدد الخريجين الكلي) × ١٠	

المصدر: إعداد الباحثان.

الفقرة السادسة نسبة الخريجين والتي تعكس علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية حصلت الكلية على درجة ٣ من ١٠ في سنة ٢٠١٨-٢٠١٩ حسب توفر بيانات الحاصلين على وثائق تخرج لأغراض التعيين ويعود ذلك لتوقف التعيينات في المنظمات الحكومية واتجاه اغلب الخريجين نحو وظائف القطاع الخاص وفي اغلبها في غير اختصاصات الإدارة والاقتصاد. بلغ المؤشر الكلي لهذا المحور ٤٦% وبقسمتها على الكل وهي ١٠٠% وضربها في وزن المحور نلاحظ ان الكلية حصلت على ١٨,٤% من ٤٠ درجة دلالة على الفجوة (والتباين) في الاداء مقارنة مع المتطلبات التي حددتها الوزارة الامر الذي يشير الى أن نسبة توافر فقرات (متطلبات) معيار تحسين الجودة والاعتماد الأكاديمي في الكلية المبحوثة لا تتطابق مع المعيار المطلوب وفق برنامج الاعتماد الأكاديمي المقرر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المحور الثالث الأنشطة العلمية بوزن (٢٠%): يشمل هذا المحور تشكيلة متنوعة من النشاطات العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس داخل وخارج الكلية وفيما يأتي توضيح لاهم تلك الأنشطة والمتطلبات لكل نشاط علمي خاضع للتقييم.

الجدول (٧): المؤتمرات والندوات وورش العمل والسمنارات السنوية التي تقيمها الكلية

الفقرة الأولى: المؤتمرات والندوات وورش العمل والسمنارات ٢٠		
ت	المعيار	المتطلبات
١	مؤتمرات	الاشتراك في اللجان التحضيرية في المؤتمر العالمي
٢		نشر بحوث المؤتمر في دار النشر او المجلات العلمية العالمية الرصينة
٣		الاشتراك في المؤتمرات المدعومة من الجمعيات العلمية المتخصصة
٤		الاشتراك في المؤتمرات ضمن اختصاصات القسم وتكليف التدريسيين في أحد لجانها او لقاء بحوث علمية دونت في منشورات المؤتمر
٥		الامر الإداري او الجامعي بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية مرفق بأسماء وتوقيع الحضور
٦		تمنح (١٠) درجات للمؤتمر العالمي والدولي، و (٥) المؤتمر العربي، و (٢) للمؤتمر المحلي

حصلت الكلية وفق هذا المعيار على درجة ٨ من ٢٠ وهي نسبة تعكس فجوة بمقدار ١٢ درجات وهذا يعكس اتجاه الكلية في الاغلب على إقامة ورش العمل والندوات والحلقات النقاشية وضعف عقد المؤتمرات التي تقام في الكلية.

الجدول (٨): براءات الاختراع

الفقرة الثانية: براءات الاختراع (٢٠°)		
ت	المعيار	المتطلبات
٧	نسخة براءة الاختراع صادرة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	
٨	الامر الإداري بالتكليف	
٩	الدرجة = (عدد البراءات ÷ عدد التدريسيين) × ٢٠	

من مؤشرات الجدول (٨) نلاحظ عدم حصول الكلية على درجة تذكر في براءات الاختراع المقدمة من التدريسيين وهذا يدل على ضعف مؤشرات براءات الاختراع في مجال اختصاص الكلية.

الجدول (٩): نسبة الجوائز العلمية

الفقرة الثالثة: نسبة الجوائز العلمية الى عدد التدريسيين (١٠°)		
ت	المعيار	المتطلبات
١٠	جوائز الوزارة	تعتمد جوائز (يوم العلم، درع الابداع، جوائز الوزارات الأخرى) وفق الكتب الرسمية
١١	جوائز الجامعات الأخرى	تعتمد جوائز (الجامعات العراقية والعربية والعالمية والمنظمات البحثية) وتكون بكتاب رسمي وضمن اختصاص العام والدقيق للتدريسي
١٢	الامر الإداري	الامر الإداري الخاص بالتكليف
١٣	الدرجة = (عدد الجوائز ÷ عدد التدريسيين) × ١٠	

من الملاحظ على هذا المؤشر عدم حصول أي تدريسي في الكلية خلال سنة التقويم على أي جائزة وحسب مؤشرات هذه الفقرة دلالة على عدم وجود نشاط علمي متميز تنطبق عليه الشهادات التي تضمها هذه الفقرة.

الجدول (١٠): مشاركة تدريسيي القسم في المؤتمرات والندوات وورش العمل خارج العراق

الفقرة الرابعة: مشاركة تدريسيي القسم في المؤتمرات والندوات وورش العمل خارج العراق (٢٠°)		
١٤	الامر الجامعي بالإيقاد موضحا السبب	
١٥	شهادة المشاركة	
١٦	الامر الإداري بالتكليف	
١٧	الدرجة = (عدد التدريسيين المشاركين ÷ العدد الكلي) × ٢٠	

بلغت درجة هذه الفقرة ٤,٨ من مجموع ٢٠ درجة دلالة على ضعف المشاركات الدولية فيما يخص هذه الفقرة.

الجدول (١١): مشاركة الأساتذة الأجانب

الفقرة الخامسة: نسبة مشاركة الأساتذة الأجانب في العملية التعليمية (٥١°)		
١٨	الامر الجامعي بأسماء المحاضرين الاجانب	
١٩	الامر الإداري الخاص بمباشرة الأساتذة المكلفين لاحتساب عدد المحاضرين	
٢٠	نسبة المحاضرين الخارجيين = عدد المحاضرين الخارجيين ÷ (عدد المحاضرين المعيّنين في القسم + المحاضرين من الجامعات الأخرى)	
٢١	البحث المشترك	البحث بين أحد تدريسيي القسم والباحثين الأجانب فيه عنوان الجامعة والقسم ويحتسب بعدد الكليات والجامعات والاقسام وليس بعدد الباحثين الاجانب
٢٢	الدرجة = (عدد الأساتذة الأجانب ÷ عدد التدريسيين الكلي) × ١٠	

لم تحصل الكلية ضمن فقرة الاستعانة بالأساتذة الأجانب على درجة تذكر بسبب عدم وجود التوثيق الرسمي للمشاركة وضعف وجود برنامج يوطر ذلك التعاون في الكلية.

الجدول (١٢): البرامج التدريبية

الفقرة السادسة: نسبة مشاركة التدريسيين في البرامج التدريبية (٥١٠)		
ت	المعيار	المتطلبات
٢٣	الامر الاداري	الامر الإداري الخاص باجتياز التدريسي التدريب بنجاح
٢٤	اختصاص التدريب	ان تكون الدورات بالاختصاص العام والدقيق للتدريسي
٢٥	عدد الدورات	تحتسب الدورة التدريبية الواحدة
٢٦	التكليف	يشمل الأساتذة المكلفين بموجب امر اداري
٢٧	الدرجة = (عدد المتدربين ÷ عدد التدريسيين الكلي) × ١٠	

بلغ مؤشر مشاركة التدريسيين في التدريب درجة ٧ من ١٠ دلالة على استمرار التحسين والتطوير لقدرات التدريسيين في مجالات التعليم المختلفة وحسب ما موثق وفي سنة التقييم الفعلية.

الجدول (١٣): التأليف والترجمة

الفقرة السابعة: نسبة التأليف والترجمة وتقويم الكتب (٥١٠)		
ت	المعيار	المتطلبات
٢٨	القانون المعمول به	التشريع رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٠ النافذ والمنشور بجريدة الوقائع العراقية ذات العدد ٣٣١٣ في ١٩٩٠/٦/٢٥ وكتاب جهاز الاشراف والتقويم العلمي المرقم ت/ ١٠١٤ في ٢٠٠٦/٤/١٣
٢٩	تقديم طلب	يقدم الى رئيس القسم ويحدد تفاصيل الكتاب واهميته
٣٠	الإقرار	الاقرار من مجالس اللجنة العلمية والقسم والجامعة بعد المصادقة عليه من مجلس الكلية
٣١	الامر الجامعي او الاداري	ويشمل على التكليف بالتأليف
٣٢	رقم الايداع	يضم رقم الإيداع ISSN صادر من دور النشر المعتمدة لمرة واحدة ولا يعتمد الاعداد المنقحة من كتب تم نشرها سابقاً.
٣٣	التكليف	يشمل الأساتذة المكلفين بموجب امر اداري
٣٤	الدرجة = (عدد الكتب ضمن الفقرة ÷ عدد التدريسيين الكلي) × ١٠	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على: حسون، عباس فاضل؛ علي، أحمد حسن؛ عبيس، رعد شاكر؛ الحمداني، عبدالباري؛ الملا، حميد علي، (٢٠١٧-٢٠١٨)، الدليل الارشادي لآلية عمل اللجان الوزارية لمشروع التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جهاز الاشراف والتقويم العلمي، قسم ضمان الجودة، ص ٢٧-٤.

بلغت درجة التأليف بالنسبة لأجمالي عدد التدريسيين وفق هذا المؤشر ٠,٥ من ١٠ درجات دلالة على ضعف مؤشر التأليف في الكلية ووجود فجوة كبيرة تصل الى ٩,٥ درجة خاصة بالتأليف والتطوير في المناهج وحسب التعليمات والمتطلبات الاعتماد الأكاديمي المطلوب. بلغ المؤشر الكلي لهذا المحور ما نسبته ١٢% وبضررها بوزن هذا المحور بلغ المؤشر الكلي له ٢,٤

من ٢٠% دلالة على ضعف اداء الكلية تجاه متطلبات الانشطة العلمية الذي يؤثر وجود فجوة (تباين) مقارنة بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي المقرر من الوزارة الامر الذي يبين أن نسبة توافر فقرات (متطلبات) معيار النشاطات العلمية في الكلية المبحوثة لا تتطابق مع المعيار المطلوب وفق برنامج الاعتماد الأكاديمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وعند حساب المؤشر الكلي للمحاور الثلاثة على مستوى الاستمارة ككل للتعرف على مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لسنة ٢٠١٨-٢٠١٩ وعلى وفق استمارة تقييم اداء الاقسام العلمية المرقمة (F0090506) اذ يوضح الجدول (١٤) مستوى اداء الاقسام العلمية في الكلية المبحوثة، اذ على الرغم من ان قسم ادارة الاعمال الذي حصل على المرتبة الاولى من حيث الكثافة بعدد الطلبة الا انه حصل على المرتبة ما قبل الاخير في مستوى اداء الاقسام العلمية بنسبة ٣١% الامر الذي يدل على حقيقة منطقية انه كلما ارتفع عدد الطلبة وبقي عدد التدريسيين على نفس العدد ادى الى انخفاض مؤشرات الاداء بسبب تفرغ التدريسيين لمعالجة المحددات الناتجة عن زيادة العدد وقلة الاهتمام بالنشر العلمي والجودة والانشطة العلمية الاخرى.

والذي يدعم هذا التوجه ان قسم الادارة الصناعية حصل على المرتبة الاولى في مؤشرات الاداء وفق الاستمارة المذكورة بنسبة ٦٥% وثانياً قسم التسويق بنسبة ٥٢% دلالة على ان عدد الطلبة القليل سيؤدي الى زيادة الاهتمام بالمؤشرات العلمية. الا ان قسم الاقتصاد بالرغم من قلة عدد الطلبة الا ان مؤشرات ادائه جاءت منخفضة وحصل على المرتبة لأخيرة بنسبة ٢٤% دلالة على ضعف اداء التدريسيين ضمن المؤشرات اعلاه على الرغم من قلة عدد الطلبة واتاحة الفرصة لديهم للتفرغ الى تنفيذ مؤشرات الاداء ضمن الاستمارة اعلاه في حين بلغ معدل المؤشر الكلي لجميع الاقسام وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي ما نسبته ٣٤,٥ من ١٠٠ دلالة على ضعف قدرة الكلية المبحوثة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الذي اقرته الوزارة. الامر الذي يمكننا من رفض الفرضية الاولى التي تنص على: $H_0:1$ "لا يوجد تباين معنوي من الناحية الإحصائية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية في الكلية المبحوثة عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$ " وقبول بديلتها ويوضح الجدول (١٤) مؤشرات اداء الاقسام العلمية في الكلية المبحوثة.

الجدول (١٤): مؤشرات اداء الاقسام العلمية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل للعام

الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

القسم المتطلبات	الإدارة %	الحاسبة %	الاقتصاد %	الصناعية %	المالية %	نظم المعلومات %	التسويق %	السياحة %	المعمل %
البحث العلمي	٧	٧	٣	٢١	٢٠	٥	١٦	٠	١٠
الجودة والاعتماد	٢١	٣٤	٢٠	٣٣	٢٨	٢٧	٢٨	٠	٢٤
النشاطات العلمية	٢	٢	١	١١	٢	٧	٧	٠	٤
	٣٠	٤٣	٢٤	٦٥	٣٢	٣٩	٥١	٠	٣٥,٥

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على سجلات الكلية، وحدة ضمان الجودة والاداء الجامعي.

* قسم السياحة تم استحداثه في الفترة التي شملها البحث ولم تكتمل عنه مؤشرات الأداء.

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً. الاستنتاجات:

١. وجود فجوة كبيرة تصل الى ٣١ من ٥٠ درجة في نشر البحوث ضمن مستوعبات (Clarivate & Scopus).
٢. ضعف التواصل مع المنظمات العاملة في القطاعات الاقتصادية وضعف البحوث التطبيقية المنجزة مع الكلية.
٣. ضعف تعاون التدريسيين مع الاقسام والجامعات المحلية والعربية والدولية المناظرة.
٤. توافر الحضور الممتاز للتدريسيين في تقييم البحوث والمشاركة كأعضاء هيئة التحرير في المجالات الرصينة وحصوله على الدرجة الكاملة محلياً وعربياً.
٥. وجود فجوة كبيرة في تنفيذ برنامج المقررات الدراسية بسبب الظروف السياسية والصحية للبلد.
٦. المراجعة مقبولة لعلاقة الكلية بسوق العمل من خلال تأييد التخرج ضمن هذا المؤشر ولم تتمكن من الاخذ بوجهات نظر الخريجين والمنظمات المختلفة بسوق العمل تجاه مخرجات الكلية من الطلبة.
٧. وجود فجوة في الموقع الالكتروني تصل الى ٦ درجات تخص عدم وجود المحاضرات والروابط وبحوث مشاريع التخرج.
٨. الحاجة الى المزيد من التدريسيين وتوفير بنى تحتية أكثر لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة، اذ أشر البحث عدم وجود علاقة منطقية بين ازدياد اعداد الطلبة وتجهيز الاقسام بالموارد لاستيعابهم مما أثر على متطلبات الاعتماد الأكاديمي وان قسم ادارة الاعمال أنموذجاً.
٩. اتجاه الكلية غالباً على إقامة ورش العمل والندوات والحلقات النقاشية وضعف عقد المؤتمرات التي تقام في الكلية، ناهيك عن ضعف مؤشرات براءات الاختراع في مجال اختصاص الكلية.
١٠. ضعف المشاركات الدولية في مجال المؤتمرات باللغات الاجنبية والعالمية.
١١. لم تحصل الكلية ضمن فقرة الاستعانة بالأساتذة الأجانب على درجة تذكر بسبب عدم وجود التوثيق الرسمي للمشاركة وضعف وجود برنامج يوطر ذلك التعاون في الكلية.
١٢. أشر البحث استمرار التحسين والتطوير لقدرات التدريسيين في مجالات التعليم المختلفة وحسب ما موثق وفي سنة التقييم الفعلية.
١٣. ضعف اداء الكلية تجاه متطلب الانشطة العلمية الذي يؤشر وجود فجوة (تباين) مقارنة بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي المقرر من الوزارة
١٤. توصل البحث الى وجود علاقة عكسية بين عدد الطلبة وتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي اذ كلما ارتفع عدد الطلبة وبقي عدد التدريسيين على نفس الحال ادى الى انخفاض مؤشرات الاداء بسبب تفرغ التدريسيين لمعالجة المحددات الناتجة عن زيادة العدد وقلة الاهتمام بالنشر العلمي والجودة والانشطة العلمية الاخرى.
١٥. بلغ معدل المؤشر الكلي لجميع الاقسام وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي ما نسبته ٣٤,٥ من ١٠٠ دلالة على ضعف قدرة الكلية المبحوثة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الذي اقرته الوزارة.

ثانياً. المقترحات:

١. ضرورة توفير محفزات أكثر للتدريسيين والتعريف أكثر بطرق النشر ضمن مستوعبات (Clarivate & Scopus).
٢. من المهم التعاون الموثق مع المنظمات العاملة في القطاعات الاقتصادية عبر انجاز البحوث المشتركة ومعالجة المشكلات التي تعلن عنها تلك المنظمات

٣. ايجاد برنامج مخطط له مسبقا لتحقيق تعاون التدريسيين مع الاقسام والجامعات المحلية والعربية والدولية المناظرة
٤. ضرورة مراجعة تطبيق مراحل الاعتماد الأكاديمي لرفع مستوى اداء الاقسام العلمية لضمان الجودة في الكلية.
٥. ايجاد برامج تدريبية للملاكات الادارية والتدريسية على تطبيق نظام المقررات قبل اعتماده للاستفادة من تطبيقه ومحاكاة الجامعات العالمية التي تطبق هذا النظام.
٦. ضرورة استحداث موقع الكتروني لكل قسم يقوم بالتنشيط الحقيقي لكل المحاضرات والروابط وبحوث مشاريع التخرج مع ضرورة توفير قسم متخصص لخدمات تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشاكل قبل واثناء حدوثها والتحديث المستمر والصيانة للمعلوماتية في اقسام الكلية.
٧. ضرورة توفير اعداد من التدريسيين أكبر وبالقاب علمية مرموقة وتوفير بنى تحتية أكثر لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة.
٨. عقد المؤتمرات التي تقام في الكلية على مستوى عالمي ووضع جدول زمنية مدروسة للاستفادة من التعاون والمحاكاة لثقافات وعلوم متطورة مرتبطة باختصاصات الكلية.
٩. ضرورة التوثيق وتوفير بيئة مناسبة لبراءات الاختراع في مجال اختصاص الكلية وتوفير الحماية للملكية الفكرية فيها.
١٠. توفير الدعم المدروس ووفق شروط واضحة لإتاحة الفرصة امام التدريسيين في المشاركات العالمية لتحقيق أكبر استفادة منها لتطوير اداء التدريسيين.
١١. ضرورة الاستعانة بالأساتذة الأجانب والتوثيق الرسمي للمشاركة وايجاد برنامج يوطر ذلك التعاون في الكلية.
١٢. استمرار التحسين والتطوير لقدرات التدريسيين في مجالات التعليم المختلفة وحسب ما موثق وفي سنة التقييم الفعلية
١٣. ضرورة تحسين اداء الكلية تجاه متطلب الانشطة العلمية من اجل تقليل الفجوة (تباين) مقارنة بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي المقرر من الوزارة.
١٤. من اجل رفع مستوى الاعتماد الأكاديمي للكلية وامكانية زيادة الاعتماد على التدريسيين واقسامها العلمية يقترح البحث بضرورة انشاء وحدة مستقلة يتم دعمها بملاكات متخصصة تعمل على متابعة تطبيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي ومحاولة تشخيص التحديات التي تعترض الحصول على الاعتماد الأكاديمي تمهيدا للانتقال الى مرتبة اعلى وهي الحصول على الاعتماد الأكاديمي من منظمات متخصصة في مجال التعليم العالي.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

١. الشواورة، شادي يوسف، (٢٠١٧)، المقارنة بين بعض مؤشرات المطابقة المتزايدة والمطابقة المطلقة وفق نظرية استجابة الفقرة باختلاف النموذج اللوغاريتمي وعدد الفقرات، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني-ج، ابريل.
٢. حسون، عباس فاضل، علي، احمد حسن علي، عبيس، رعد شاكر، الحمداني، عبد الباري، الملا، حميد علي، (٢٠١٧-٢٠١٨)، الدليل الارشادي لآلية عمل اللجان الوزارية لمشروع التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية للعام الدراسي، ٢٠١٧-٢٠١٨، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جهاز الاشراف والتقويم العلمي، قسم ضمان الجودة.

٣. علي، مصطفى مهند محمد، (٢٠١٧)، امكانية تطبيق معايير اعتماد (AACSB) الدولية في كليات الادارة والاقتصاد، دراسة حالة في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد ٢٣، العدد ٩٥.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Alaskar, A., D'Errico, E., Alipoon, L., & Dehom, S., (2019), Institutional accreditation in Saudi Arabian higher education: perceptions and involvement. *Quality in Higher Education*, 25 (3), 245-260.
2. Alma, B., Coşkun, E., & Övendireli, E., (2016), University Ranking Systems and Proposal of a Theoretical Framework for Ranking of Turkish Universities: A Case of Management Departments. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 235, 128-138.
3. Alnowibet, K., Alrajeh, N., Bouras, A., & Guiso, L., (2017), Optimal Academic Department Faculty Staffing to Meet Quality and Accreditation Standards in Saudi Arabia. *Journal of Computational and Theoretical Nanoscience*, 14 (4), 1948-1964.
4. Bhatti, A., & Ahmed, I., (2020), Design of Assessment Information System for Program Accreditation. In *Learning and Performance Assessment: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications* (pp. 291-306). IGI Global.
5. Coşkun, E., & Alma, A. G. B., (2018), Coping With Quality Issues in Management Information Systems' Departments in Turkey Through Accreditation. *The Online Journal of Quality in Higher Education-April*, 5 (2).
6. Hinnenkamp, C., Correia, C. L., & Wilkinson, T. J., (2019), Creating a research culture on the way to AACSB accreditation. *Journal of Education for Business*, 94 (3), 204-208.
7. Liu, N. C., (2013), The Academic Ranking of World Universities and its future direction. *Rankings and accountability in higher education: Uses and misuses*, 23-39.
8. Park, Y. E., Allui, A., & AlSelaime, R., (2019), Determinants of entry modes choice for MNEs: Exploring major challenges and implications for Saudi Arabia. In *Creative Business and Social Innovations for a Sustainable Future*. Springer, Cham.
9. Peterson, C., Miller, J., Humphreys, B. K., & Vall, K., (2020), The Influence of the Accreditation Reports from the European Council on Chiropractic Education (ECCE) on Improvements/Changes to the Chiropractic Programmers that they Evaluate: An Audit study and Thematic Analysis.
10. Ylioja, J., Georgiev, G. V., Sánchez, I., & Riekk, J., (2019, May), Academic Recognition of Fab Academy. In *Proceedings of the FabLearn Europe 2019 conference on ZZZ* (p. 1). ACM.
11. Anaper, Saye, Ulucay, Melike & Cabuk, Alpre, (2013), Accreditation of online and Distance Learning Programs: Online Education Program Experience, *Turkish Online Journal of Distance Education*, Vol. 14, No 1.
12. Christophre, Nkiko & Felici, Yusuf (2007), Accerditation Issus for Library and information Science School, *Journal of Applied information Scince and Technology*, Vol. 1, No.1, pp. 70-82.
13. Vlsceau, Lazr, Grunberg, Laura & Parlea, Dan, (2007), *Quality Assurance and Accreditation: A Glossary of Basic Terms and Definitions*, UNESCO 2007, Bucharest.